وبركاته في المبسوط وسلم على ابي بكر وعمر قال القاضي ابو الوليد الباجي وعندي انه
يدعو للنبي بلفظ الصلاة ولابي بكر وعمر في حديث ابن عمر من الخلاف وقال
ابن حبيب ويقول اذا دخل مسجد الرسول بسم الله وسلام على رسول الله عليه الصلاة
والسلام علينا من ربنا وصلى الله وملائكته على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
ابواب رحمتك وجنتك واحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصد الى الروضة
وهي ما بين القبر والمنبر فاركع فيها ركعتين قبل وقوفك بالقبر تحمد الله فيهما
وتسأله تمام ما خرجت اليه والعون عليه وان كانت ركعتاك في غير الروضة
اجزاتاك وفي الروضة افضل وقد قال عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري ترعة من ترع الجنة ثم تقف متواضعا
متوقرا وتصلي عليه وتثني بما حضرك وتسلم على ابي بكر وعمر وتدعو لهما واكثر
من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالليل والنهار ولا تدع ان تاتي
مسجد قبا وقبور الشهداء وقال مالك في كتاب محمد ويسلم على النبي صلى
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل وخرج يعني في المدينة وفيما بين ذلك قال محمد
واذا خرج جعل آخر عهده الوقوف بالقبر وكذلك من خرج مسافرا
وروى ابن وهب عن فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله
عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرجت فصل
على النبي صلى الله عليه وسلم وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
وفي رواية او نحوه فليسلم مكان فليصل فيه ويقول اذا خرج اللهم اني
اسئلك من فضلك وفي اخرى اللهم احفظني من الشيطان وعن محمد بن
سيرين كان الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله وملائكته على محمد السلام عليك ايها

النبي ورحمة

ورحمة الله وبركاته بسم الله خرجنا وعلى الله توكلنا وكانوا
يقولون اذا خرجوا مثل ذلك وعن فاطمة رضي الله تعالى عنها
ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث فاطمة قبل هذا وفي رواية
حمد الله وسمى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر مثله
وفي رواية بسم الله والسلام على رسول الله وعن غيرها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال اللهم
افتح لي ابواب رحمتك ويسر لي ابواب رزقك وعن ابي هريرة
قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل
اللهم افتح لي وقال مالك في المبسوط وليس يلزم من دخل المسجد
وخرج منه من اهل المدينة الوقوف بالقبر وانما ذلك للغرباء
وقال فيه ايضا لا باس لمن قدم من سفر او خرج الى سفر ان
يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه ويدعو له
ولابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقيل له فان ناسا
من اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدونه يفعلون
ذلك في اليوم مرة واكثر وربما وقفوا في الجمعة او في الايام الجمعة
او في الايام المرة والمرتين او اكثر ~~وربما وقفوا في الجمعة~~ عند
القبر فيسلمون ويدعون ساعة فقال لم يبلغني هذا عن احد
من اهل الفقه ببلدنا وتركه واسع ولا يصلح آخر هذه الامة
الا ما اصلح اولها ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدرها
انهم كانوا يفعلون ذلك ويكره الا لمن جاء من سفر او اراده قال

Copyright © King Saud University